[629] الآية يَـأَيّـُهَا الّـَذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمّ َ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفّ َ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتّـَقُوا اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكّـَلِ الْمُؤْمِنُونَ* التّفسير لقد ذكرت الآيات السابقة بعضاً من النعم الإِلهية، وجاءت الآية الأخيرة تخاطب المسلمين وتذكر لهم أنواعاً من النعم التي أنعم الله بها عليهم، لكي يؤدوا شكرها عن طريق طاعة الله والسعي لتحقيق مبادىء العدالة، فتقول الآية: (يا أيّها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إِليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم ...). وقد دأب القرآن الكريم في كثير من آياته على تذكير المسلمين بالنعم المختلفة التي أنعم الله بها عليهم، وذلك من أجل تعزيز دافع الإِيمان لديهم، ولإِستثارة وتحفيز دافع الشكر والصمود فيهم ليقفوا بوجه المشاكل، والآية الأخيرة من سنخ تلك الآيات. واختلف المفسّرون حول الواقعة التي تشير إِليها الآية موضوع البحث، فبعضهم قال: بأنّها إِشارة إِلى إِنقاذ المسلمين من قبيلة "بني النضير" اليهودية التي